

## قائد الثورة الإسلامية المعظم يستقبل حشداً من قراء مدائح ومراثي أهل البيت عليهم السلام - 8 / Mar / 2018

عشية الذكرى المباركة لولادة الصديقة الكبرى السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها، يستقبل قائد الثورة الإسلامية المعظم، صباح اليوم الخميس (8/3/2018) حشداً من الشعراء وقراء مدائح ومراثي أهل البيت عليهم السلام، وقد تعطرت أجواء حسينية الإمام الخميني (رض) بذكر مدائح ومناقب بضعة الرسول الأكرم، من قبل عدد من قراء مدائح أهل البيت عليهم السلام.

واعتبر سماحته خلال هذا اللقاء، المكانة المعنوية والعلمية الروحية للسيدة فاطمة الزهراء (س) أنها فوق الإدراك البشري وقال: إن المكانة الرفيعة لبضعة الرسول الأعظم، يجب الإصغاء لها ومعرفتها من قبل الباري تعالى وأوليائه، كما أن الرسول الأكرم (ص) وصف السيدة الزهراء بعبارة سامية، أفضل نساء أهل الجنة، ويتفق الشيعة والسنة على صحة هذه الرواية.

واشار سماحته إلى تسمية يوم مولد السيدة الزهراء (س) بـ"يوم المرأة"، موضحاً بأن المرأة في المنطق الإسلامي تتمتع بإطار كامل وأضاف: "المرأة المسلمة" موجود يتمتع بالإيمان، العفة، النمو العلمي والمعنوي، التأثير في المجتمع، مدمرة للأسرة ومبعدة سكينة الرجل، وإلى جانب ذلك تتمتع بالخصال الأنثوية مثل اللطافة ورقة القلب والإستعداد لتلقي الأنوار الإلهية.

واعتبر سماحة آية الله الخامنئي، نموذج المرأة المسلمة يتمثل في النساء العظيمات كالسيدة فاطمة الزهراء والسيدة خديجة الكبرى وقال: أمم النموذج الإسلامي، يوجد النموذج المنحرف للمرأة الغربية، الذي يمتاز بخصائص مثل التعرى وإستعماله أنظار الرجال وإثارة لذاتهم، خلافاً لجميع الخصائص المميزة والبارزة التي تتمتع بها المرأة المسلمة

وأردف قائد الثورة الإسلامية المعظم تلاحظوا لكم كيف ينبغي أن ينتبهن به من النساء المسؤولات في العالم الغربي، أخذوا قبل عدة أشهر يعلنون واحدة تلو الأخرى بأنهم تعرضوا في أيام شبابهم للاستغلال الجنسي بالعنف والقوة! علمًا بأن هؤلاء يمثلون النساء البارزات في الغرب.

ورأى سماحته في الحجاب أداة صون وحفظ للمرأة ولا يُشكل أيّة محدودية لها وأضاف: لقد قطع الإسلام الطريق على المسار الذي ينتهي بالمرأة إلى نقطة الانحراف ولم يسمح بذلك بواسطة الحجاب.

وانتقد سماحته الذين ينتقصون من شأن كيان الأسرة ويتظاهرؤن بأن "العدالة النوعية تعني تواجد المرأة في كافة الميادين التي يتواجد فيها الرجل" معتبراً هذا الأمر خيانة للمرأة وحرمتها وشخصيتها، وقال: المرأة، محترمة ولا أحد يمانع تواجد المرأة في المجالات الاجتماعية وكسب العلوم وتحمل المسؤولية.

وأضاف سماحته: هذه من فنون الثورة الإسلامية، حيث أصبحت المرأة الإيرانية اليوم ضمن أفضل العلماء والشخصيات

الثقافية، ولم تكن كذلك قبل الثورة وكان عدد النساء الرائدات في المجالات العلمية والثقافية، محدوداً جداً. لقد حملت المرأة الإيرانية راية السيدات في اليوم العالمي للمرأة عبر استقلالهن في الهوية والثقافة.

وقال سماحته: أخذ العالم يسمع كلمة جديدة وهي أن المرأة بسعها أن تشارك في الساحات الاجتماعية مشاركة فاعلة وأن تترك تأثيراً عميقاً، وفي الوقت ذاته تحافظ على حجابها وعفافها ووجه تميزها، وتحول دون استغلال الرجال لها، ولا تستحرق نفسها ولا تتنزل إلى مستوى سلعة للتذاذ الرجال الأجانب.. هذه هي خصائص المرأة الإيرانية في العصر الحاضر. وهذا هو النموذج والإطار الذي نمتلكه.

وأشار قائد الثورة الإسلامية المعظم إلى المؤامرات المتعددة التي تستهدف الجمهورية الإسلامية ونظامها الإسلامي والأخلاقي، ولفت إلى حجم الأموال الضخمة التي ينفقها الأعداء، وحجم الأعمال التي يقومون بها، موظفين لذلك المئات من وسائل الإعلام عليهم يستطيعون التأثير على هوية المرأة المسلمة المستقلة.

وأوضح سماحته: على الرغم من كل هذه الجهود والأفكار والأموال التي ينفقونها لأجل القيام بهذه الأعمال، إلا أنَّ جهودهم بقيت عقيمة. كلُّ ما نوصلوا إليه أن تخدع بعض فتيات أو أن تتولد لديهن دوافع مختلفة فيقمن بنزع حجابهن؛ أي انظروا إلينا ماذا فعلنا...نتيجة كلُّ تلك الجهود تتلخص في هذا الأمر الصغير والحقير.

وفي جانب آخر من كلمته، أشار قائد الثورة الإسلامية المعظم إلى حجم المؤامرات التي حاكها الأعداء ضدَّ الجمهورية الإسلامية على مدى أربعين عاماً وإنفاقهم المليارات من أجل توجيه ضربة للنظام الإسلامي، ورأى سماحته في الجمهورية الإسلامية شجرة طيبة لا تزال تنموا يوماً بعد يوم على مدى 40 عاماً.

وتتابع سماحته: إن التنامي والتتطور المستمر لشجرة الثورة الطيبة رغم قرابة 40 عاماً من التآمر المستمر وغير المسبوق من قبل الأعداء ضد الشعب الإيراني، لهو أمر يبعث على الاعتزاز ومؤشر على العناية الربانية، وقال: إن أعداء إيران ومنذ عدة أشهر اجتمعوا في غرف التفكير المغلقة وخططوا للأشهر الثلاث الأخيرة من السنة (الإيرانية التي تنتهي في 20 آذار/مارس 2018)، واهميين انهم يمكنهم القضاء على الجمهورية الإسلامية في الشهر الأخير من الشتاء.

وأوضح سماحته: لقد شاهدتم كيف ان الشعب خلال الشهرين الماضيين قام بالرد عليهم، فالشعب الإيراني جاهز دوماً لإسكات أي معتدي.

وتعليقًا على تخرصات المسؤولين الأميركيين وال الأوروبيين بشأن معارضتهم للتواجد الإقليمي الإيراني، قال سماحة قائد الثورة الإسلامية المعظم: إن أميركا وبينما تثير الفساد والفتنة في كل مكان، فهي تثير الشبهات باستمرار بشأن تواجد إيران في المنطقة، فهل علينا ان نحصل على إذن من أميركا للتواجد في المنطقة؟

وأكمل سماحته مخاطباً الأميركيكان: من أجل التواجد في المنطقة، فهل علينا ان نتفاوض مع دول المنطقة أم معكم؟ إذا أردنا ان نتواجد في أميركا فعندي سنتفاوض معكم.

وردا على المسؤولين الأوروبيين الذين أعلنوا رغبتهم بالتفاوض مع ايران بشأن تواجدها في المنطقة، تسائل سماحة آية الله الخامنئي: هل هذه القضية تعنيكم؟ وهل هذه المنطقة، منطقتنا أم منطقتكم؟ فماذا تفعلون في منطقتنا؟ نحن اتفقنا ونتفق مع شعوب المنطقة ومضيينا قدما وسنتقدم اكثر من ذلك.